

<sup>1</sup>وَافْتَقَدَ الرَّبُّ سَارَةَ كَمَا قَالَ، وَفَعَلَ الرَّبُّ لِسَارَةَ كَمَا تَكَلَّمَ. <sup>2</sup>فَحَلَيْتُ سَارَةَ وَوَلَدْتُ لِإِبْرَاهِيمَ ابْنًا فِي سَيِّخُوحِيهِ، فِي الْوَقْتِ الَّذِي تَكَلَّمَ اللَّهُ عَنْهُ. <sup>3</sup>وَدَعَا إِبْرَاهِيمُ اسْمَ ابْنِهِ الْمَوْلُودِ لَهُ الَّذِي وَلَدَتْهُ لَهُ سَارَةُ إِسْحَاقَ. <sup>4</sup>وَخَتَرَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ ابْنَهُ وَهُوَ ابْنُ تَمَانِيَةِ أَيَّامٍ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. <sup>5</sup>وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ مِئَةِ سِنَةٍ حِينَ وُلِدَ لَهُ إِسْحَاقُ ابْنَهُ. <sup>6</sup>وَقَالَتْ سَارَةُ، قَدْ صَنَعَ إِلَهِي اللَّهُ ضِحْكَاً. كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ يَضْحَكُ لِي. <sup>7</sup>وَقَالَتْ، مَنْ قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ، سَارَةُ تُرْضِعُ بَيْنِي، حَتَّى وُلِدْتُ ابْنًا فِي سَيِّخُوحِيهِ. <sup>8</sup>فَكَبَّرَ الْوَلَدُ وَفُطِمَ. وَصَنَعَ إِبْرَاهِيمُ وَوَلِيمَةَ عَطِيمَةَ يَوْمَ فُطِمَ إِسْحَاقَ. <sup>9</sup>وَرَأَتْ سَارَةُ ابْنَ هَاجَرَ الْمِصْرِيَّةِ الَّذِي وَلَدَتْهُ لِإِبْرَاهِيمَ يَمْرُغًا، <sup>10</sup>فَقَالَتْ لِإِبْرَاهِيمَ، اطْرُدْ هَذِهِ الْجَارِيَةَ وَابْنَهَا، لِأَنَّ ابْنَ هَذِهِ الْجَارِيَةِ لَا يَرِثُ مَعِيَ ابْنِي إِسْحَاقَ. <sup>11</sup>فَقِيحَ الْكَلَامِ جِدًّا فِي عَيْنِي إِبْرَاهِيمَ لِسَبَبِ ابْنِهِ. <sup>12</sup>فَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ، لَا تَفْخُحْ فِي عَيْنَيْكَ مِنْ أَجْلِ الْغُلَامِ وَمِنْ أَجْلِ جَارِيَتِكَ. فِي كُلِّ مَا تَقُولُ لَكَ سَارَةُ اسْمَعْ لِقَوْلِهَا، لِأَنَّه بِإِسْحَاقَ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ. <sup>13</sup>وَإِنَّ الْجَارِيَةَ أَيْضًا سَأَجْعَلُهُ أُمَّةً لِأَنَّهُ تَسْلُكَ. <sup>14</sup>فَبَكَرَ إِبْرَاهِيمُ صَبَاحًا وَأَخَذَ خُبْزًا وَقِرْبَةَ مَاءٍ وَأَعْطَاهُمَا لِهَاجَرَ، وَأَضْعَا إِبَاهُمَا عَلَى كَتِفِهَا، وَالْوَلَدَ وَصَرَفَهَا. فَمَضَتْ وَتَاهَتْ فِي بَرِّيَّةِ بئرِ سَعِيعٍ. <sup>15</sup>وَلَمَّا فَرَغَ الْمَاءُ مِنَ الْقِرْبَةِ طَرَحَتْ الْوَلَدَ تَحْتَ إِحْدَى الْأَشْجَارِ، <sup>16</sup>وَمَضَتْ وَجَلَسَتْ مُقَابِلَهُ بَعِيدًا تَحُو رَمِيَةَ قَوْسٍ، لِأَنَّهَا قَالَتْ، لَا أَنْظُرُ مَوْتَ الْوَلَدِ. فَجَلَسَتْ مُقَابِلَهُ وَرَفَعَتْ صَوْتَهَا وَبَكَتْ. <sup>17</sup>فَسَمِعَ اللَّهُ صَوْتَ الْغُلَامِ. وَتَادَى مَلَكَ اللَّهُ هَاجَرَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ لَهَا، مَا لَكَ يَا هَاجِرُ. لَا

تَخَافِي، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ لَصَوْتِ الْغُلَامِ حَيْثُ هُوَ. <sup>18</sup>فَوَمِي أَحْمِلِي الْغُلَامَ وَشُدِّي يَدَكَ بِهِ، لِأَنِّي سَأَجْعَلُهُ أُمَّةً عَظِيمَةً. <sup>19</sup>وَفَتَحَ اللَّهُ عَيْنَهَا فَأَبْصَرَتْ بئرَ مَاءٍ، فَذَهَبَتْ وَمَلَأَتِ الْقِرْبَةَ مَاءً وَسَقَتِ الْغُلَامَ. <sup>20</sup>وَكَانَ اللَّهُ مَعَ الْغُلَامِ فَكَبَّرَ، وَسَكَنَ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَكَانَ يَنْمُو رَامِي قَوْسٍ. <sup>21</sup>وَسَكَنَ فِي بَرِّيَّةِ قَارَانَ. وَأَخَذَتْ لَهُ أُمُّهُ زَوْجَةً مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. <sup>22</sup>وَخَدَتْ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَنَّ أَيْمَالِكَ وَفَيْكُولَ رَيْسَ جَيْشِهِ قَالَا لِإِبْرَاهِيمَ، اللَّهُ مَعَكَ فِي كُلِّ مَا أَنْتَ صَانِعٌ. <sup>23</sup>فَالآنَ اخْلِفْ لِي بِاللَّهِ هَهُنَا أَتَّكُ لَا تَعْدُرْ بِي وَلَا يَنْسَلِي وَدُرِّيي. كَالْمَعْرُوفِ الَّذِي صَنَعْتَ إِلَيْكَ تَصْنَعُ إِلَيَّ وَإِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَعَرَّبْتَ فِيهَا. <sup>24</sup>فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ، أَنَا أَخْلِفُ. وَعَاتَبَ إِبْرَاهِيمُ أَيْمَالِكَ لِسَبَبِ بئرِ الْمَاءِ الَّتِي اعْتَصَبَهَا عَيْدُ أَيْمَالِكَ. <sup>25</sup>فَقَالَ أَيْمَالِكَ، لَمْ أَعْلَمْ مَنْ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ. أَنْتَ لَمْ تُخْبِرْنِي، وَلَا أَنَا سَمِعْتُ سِوَى الْيَوْمِ. فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ عَنَّمَا وَبَقَرًا وَأَعْطَى أَيْمَالِكَ، فَقَطَعَا كِلَاهُمَا مِيثَاقًا. <sup>26</sup>وَأَقَامَ إِبْرَاهِيمُ سَبْعَ نِعَاجٍ مِنَ الْعَتَمِ وَخَدَهَا. <sup>27</sup>فَقَالَ أَيْمَالِكَ لِإِبْرَاهِيمَ، مَا هِيَ هَذِهِ السَّبْعُ النَّعَاجِ الَّتِي أَقَمْتَهَا وَخَدَهَا. <sup>28</sup>فَقَالَ، إِنَّكَ سَبْعَ نِعَاجٍ تَأْخُذُ مِنْ يَدِي، لِكَيْ تَكُونَ لِي شَهَادَةً بِأَنِّي حَقَرْتُ هَذِهِ الْبئرَ. <sup>29</sup>لِذَلِكَ دَعَا ذَلِكَ الْمَوْضِعَ بئرَ سَعِيعٍ. لِأَنَّهَا هُنَاكَ حَلَقَا كِلَاهُمَا. <sup>30</sup>فَقَطَعَا مِيثَاقًا فِي بئرِ سَعِيعٍ. ثُمَّ قَامَ أَيْمَالِكَ وَفَيْكُولُ رَيْسُ جَيْشِهِ وَرَجَعَا إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. <sup>31</sup>وَعَرَسَ إِبْرَاهِيمُ أَنْثَى فِي بئرِ سَعِيعٍ، وَدَعَا هُنَاكَ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِهِ السَّرْمَدِيِّ. <sup>32</sup>وَتَعَرَّبَ إِبْرَاهِيمُ فِي أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَيَّامًا كَثِيرَةً.